على ما تسوله لنا حظوظ انفسنا وتزين لنا شياطيننا وتحملنا عليه
قلة تفقهنا ∴ واعظم فتنة وادهاها واصعبها هذا الامر
المبتدع الذي وقعنا فيه واصطلحنا عليه وهو انا نرى ان ذلك
كله جائز ∴ او مندوب اليه معصية عظيمة لا نستشعر لها ولا
يمكن تلافيها لتعذر وقوع التوبة منها لان التوبة لا تكون
من الجائز ولا من المندوب وانما تكون من المعاصي **فالحا
صل** من احوال ما نحن فيه اعني في القيام انا ارتكبنا بدعة خرجت
الى حرام متفق عليه وهو القيام لليهود والنصارى والمنافقين
فانا لله وانا اليه راجعون على ارتكاب البدع والتسامح
فيها بما لا ينبغي ومعرفة بعض علمائنا وتسامحهم وتغافلهم
عن كل ذلك حتى ارتكب بسبب ذلك الكثير الكثير والله
سبحانه المسؤول في التجاوز والعفو عما مضى والتدارك لما
لحق والاقالة عما بقي بمحمد وآله و **فقد** وقع لغيره
من المتاخرين ان هذا القيام يتعين اليوم لما يترتب على تركه من
العداوات والبغضاء وقد امر بترك ذلك فقال عليه السلام
لا تباغضوا ولا تدابروا والحديث وهذا الذي ذكره رحمه الله
هو الذي يؤدي الى ما اختير منه بيان ذلك ان الانسان لا يخلو
من ثلاثة احوال اما ان يقوم لكل داخل عليه او العكس
[illegible] يقوم لبعض الناس دون بعض فان كان الاول فهو من
لحرمة العلم

انظر هنا ما قيل في البدع

لحرمة العلم والمروءة وقد ان يشتغل له من في مجلس ويشتغل عن
كل ضيف ورتبة من كل داخل من صغير او كبير وهذا شنيع ومع شناعته
عنه يمنع ما الانسان فاعل اليه ويشتغل عنه مع ما في ذلك
من مخالفة السنة والسلف الماضين وان قام لبعض الناس دون
بعض فهو موضع الفتنة والتدابر والتقاطع فلم يبق الا القسم
الثالث وهو ان لا يقوم لاحد فيسلم الناس مما يقع بينهم وتحسم
مادة التدابر والتقاطع وتبقى حرمة العلم قائمة والحرمة موجو
دة وسنة الاتباع حاصلة **ووجه** اخر وهو انه لو اجزنا
ذلك لاجل ما يقع لبعض الناس من التغيير كان ذلك يؤدي الى نسخ
الشرع بعلة لان العوام كلما احدثوا حدثا في الدين [illegible] يوافقهم
عليه خيفة لخواطرهم من المخالفة للشرع لا تبطل ذلك الى ما ذكر
ه وهذا عكس ما كان عليه السلف رضي الله عنهم لانهم [illegible]
في زمنهم ان العوام يحدثون والعلماء ينكرون ويزجرون
فصار اليوم الحال بالعكس العوام يحدثون وبعض العلماء
يتبعون وبعضهم لا ينكرون وهم يعلمون **وقد قال** عليه
السلام كل امر لم يكن في امرنا فليس منه فهو رد
وهذا عام في الواجب والمندوب والمباح ∴ **فصل**
لا يظن انه لا يجلس على عادته ومن معه لان في ذلك [illegible]
على غيره وليس ذلك من شيم العلماء اذ ان من [illegible]

انظر حال العلماء اليوم

[illegible]